قالوا وم ذلك قال مايرى الناس يصنع بهم ❁ فاستعدوا لذلك ايها
المؤمنون لمثل هذا فاليعمل العاملون ❁ جعلني الله واياكم ممن استعد لذلك
وكان من الامنين هنالك ❁ اقول بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله
تعالى في كتابه المجيد ❁ كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا
صفا ❁ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى بارك
الله لي ولكم في القران العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الموعظة والذكر الحكيم الخطبة
الثانية من شهر جمادى الاول الحمد لله الحكيم فلا يفعل فعلا الا وهو بالحكمة مقرون ❁ العليم
فلا يغفل اصلا عن شيء كان او هو كائن او سيكون ❁ احمده سبحانه وهو اهل
الثناء ... والمجد ❁ واشكره وهو الواحد الاحد الفرد ❁ واستغفره من ذنوب
لا يحصيها العد ❁ وافوض اليه الامر من قبل ومن بعد ❁ لا يسأل عما يفعل
وهم يسألون ❁ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الرب الغفور العلي
الشكور ❁ المنزه في اقضيته عن ان يظلم او يجور ❁ الذي خلق السموات
والارض وجعل الظلمات والنور ❁ ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله وامينه ودليله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ❁ اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين هم به للشرف حائزون ❁ وسلم
تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله الذي انتم به مؤمنون وراقبوه
فانه يعلم ما تسرون وما تعلنون واعملوا بطاعته لعلكم تفلحون واقلعوا
عن معصيته فقد فاز التائبون واحذروا ان يصيبكم بنقمة بما انتم عاملون
واعتبروا بما يبديه لكم من اثار سطوته ان كنتم تعقلون فكم يخيفكم
بعظائم

يقول بالسني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد صح

١٨

بعظائم الامور وانتم لاهون ❁ وكم يوقظكم بعلامات الدهور وانتم ساهون
❁ وكم يظهر لكم اثار قدرته وكانكم لا تبصرون ❁ وكم يزعجكم بطوارق المنون
وانتم في الغفلات آمنون ❁ لقد وضح السبيل ولكن قل السالكون ❁ وافصح
الدليل ولكن اين السامعون ❁ فالى متى عباد الله لما لا يرضي الاله متعرضون
❁ وعن كثير من فرائضه معرضون ❁ وعن اعمال الخير متباطئون ❁ وبنقص الاموال
والانفس والثمرات لا ترتدعون ❁ وبحوادث الدهور عن عظائم الامور
لا ترجعون ❁ اترجون سعة الارزاق وانتم بهذه الاخلاق والى الخلاق
تشكون ❁ فما يصيبكم من مصيبة الا ببعض ما تكسبون ❁ ولو يؤاخذكم بكلما
تجرمون ❁ لعجل لكم العذاب ثم لا تنظرون ❁ هذا وانتم كما علمتم قد ارتكبتم
الكبائر ❁ واقتحمتم الجرائر ❁ وبارزتم بالعظائم المطلع على السرائر ❁ وجرتم
في الاحكام ❁ وظلمتم الانام ❁ وقهرتم الايتام ❁ واحتكرتم الاقوات ❁ وتحملتم
التبعات ❁ ولزمتم بيوت القهوات ❁ وهجرتم مساجد الصلوات ❁ واطلتم
الامال ❁ واسأتم الاعمال ❁ وملتم مع الهوى كما مال ❁ واكببتم على جمع
الحطام من الحرام والحلال ❁ ولم يخطر لكم ذكر المآل ببال ❁ ولم تذكروا القدوم
على ذي العظمة والجلال ❁ بل دابكم ان تبنوا الخراب ❁ وان تخدعوا بالسراب ❁
فالكبر لكم شعار ❁ والعجب لكم دثار ❁ والغش لكم ازار ❁ والغيبة بينكم السمار
❁ والكذب والنميمة لكم اذكار بالليل والنهار ❁ فما ابعدكم من الابرار ❁
وما اقربكم من الاشرار ❁ وما احقكم بنقص الاموال وتغير الاحوال ❁
وتعجيل الدمار ❁ ان لم تبادروا بالتوبة والاستغفار ❁ والرجوع عن المعاصي
والاصرار ❁ فوالله لو اقلعتم عن هذه الذنوب ❁ وتوجهتم الى الله تعالى بصدق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)